

المحاضرة الأولى

التحرير الصحفي/المقابلة والتحقيق

مفهوم التحقيق الصحفي

يعتبر التحقيق من اهم الفنون الصحفية وأكثرها التصاقا بجمهور القراء على اختلاف اجناسهم وثقافتهم وهوفن جديد في الصحافة الحديثة

ماهي الفنون الصحفية

1_الخبر الصحفي

2_التحقيق الصحفي

3_التقرير الصحفي

4_الحديث الصحفي

5_الصور الصحفيه

6_المقال الصحفي

لمحة تاريخيه عن التحقيق الصحفي:

كان الصحفي الانكليزي (ديفو) اول من مارس هذا اللون من فنون التحرير في الصحافة الانكليزيه وجاء بعده الصحفي (نور تكليف) عام 1896 يجعل منه ماده اساسيه في جريدته الشعبيه (الديلي ميل) بدأ دور التحقيق الصحفي يتعاظم بعد أضلال صحافه الخاصه الة جانب بروز عوامل كثيره منها تقدم الوعي الاجتماعي بين هولاء الافراد حيث تفتحت عقولهم وتوسعت اذناهم مما مهد الطريق امام للوقوف على العديد من المشكلات الاجتماعيه التي يعانون منها اضافه الى تقدم العلوم وعلم النفس وميل الكتاب من الصحفيين الى التحليل للشخصيات التي يلتون بها ويكتبون عنها.

التحقيق في الصحافة العربية

كانت بدايات التحقيق في الصحافة العربية كانت على شكل تقارير تناولت مختلف جوانب الحياة ثم وصلت الصورة إلى جانب التقرير يعطي استخدامها شكلا من أشكال التحقيق الصحفي.

يشير الدكتور (ابراهيم أمام إلى الصحفيه العشريه) التي اصدرتها الحملة الفرنسيه على مصر كانت تحتوي على تحقيقات صحفيه منذ صدور ما عام (1798) يؤكد صحيفه (بريد مصر) الصادره في نفس العام احتوت على وصف ساحات القتال وحفلات نابليون وتفاصيل زيارات نابليون لعلماء ورجال دين في مصر وهذه الانماط هي ما تطلق عليها في العصر الحالي بالتحقيق الصحفي .

لقد ازدهر التحقيق في مرحله الثانيه مع ظهور الطباعة في مصر وظهرت في صحافتها تحقيقات مصوره مثل تلك التي نشرت في مجلات (لطائف) المصور الدنيا المصوره مصر الحديثه المصورة) تطور التحقيق في مرحله الثالثه مع التقدير العلمي الذي حصل في الطباعة والتصوير والرسم والذي ساعد على تطور فن المجلات ليصبح مجالا خصباً للتحقيق الصحفي.

اما التحقيق الصحفي في الورق

هناك روايه تشير الى استخدام التحقيق الصحفي كان عام (1912) حيث تشير الى قيام الصحفيين العراقيين بالشكر بزي (حمال) حيث وصل مدينه عبادان الايرانية ونقل صورته حيه عن مجالات الحياه في هذه المدينه وتشرق في الصحافة العراقيه واخت عنها بعض الصحف الغربيه.

ان فنون التحرير قد تأثرت بشكل و آخر بالمراحل التي مرت بها الصحافة في العراق بدأ من مرحله الاحتلال مروراً بمرحلة النضال السياسي من أجل الاستقلال حتى تأسيس الدولة العراقيه عام (1921) التي امتدت الى الحرب العالميه الثانيه والمرحلة الثالثه تجسدت انطلاق الحركة الوطنيه والحزبيه وقيام ثورة 14 تموز عام (1958) لقد تم استخدام التحقيق الصحفي من قبل صحافه الاحزاب كسلاح للكشف عن فساد والاوزاع والاستقلال البشع وسوء الاحوال السياسيه والاجتماعيه والاقتصادييه الى جانب استخدامه كسلاح للكشف عن مشاكل العرافين وطرق حلها ومعالجتها برزت التحقيقات بشكل ملفت وتدل الاحصائيات على ان جريدة الثورة الغراء تشير خلال عام (1974) في مجالات التسميه الى (628) تحقيقاً صحفياً.

مفهوم التحقيق الصحفي

التحقيق في اللغة هو الكشف عن الحقائق وتوضيحها ولتأكد منها عبر التتبع.. والمتابعة والملاحظة. هناك تعاريف للتحقيق

يقول فليب غليار البحث النشط والمباشر في تناول الاخبار وتقييم بطريقه مختلفه
اما الدكتور ابراهيم أمام استيلاء حقيقه من العالم المحيط بنا ومعالجتها بأسلوب واقعي وجذاب
كذلك عرف الدكتور عبد العزيز الغنام فانه يعرفه (عبارة عن اختيار بمفهومها العام لكنها ملتزمة
عنه تحريرها بقاعده المثلث المقلوب والشيء الاساسي هو ان موضوع التحقيق يحتوي لحقائق.
كذلك يعرفه جلال الدين الحمامي (هو تناول حالات معينه بالذات لها صله بالمجتمع او بالرأي العام)
ممكن ان يحتمل التحقيق الصحفي (عملية تسليط الاضواء على فكره أو مشكله أو ظاهره اتيه ايجابيه
ام سلبيه من خلال تناولها بالشرح والتحليل بالاستعانة بالأشخاص الذين يقعون في دائرتها ان
التحقيق الصحفي يجب على ادوات الاستفهام الستة وهي:

من. اين. متى. كيف. ماذا. لماذا

بعبارة اخرى يتضمن الحدث والظروف المحطية به ومكانه وزمانه وكيفيه حدوثه واسباب دوافع
حدوثه والعناصر المشاركة فيه.

لمحات التحقيق الصحفي

1_ بنثر التحقيق الوصول الى الاسباب ومناقشتها وتحليلها بالاستعانة بآراء الآخرين .

2_ يقوم التحقيق الصحفي على المعلومات القديمة والحديثة

3_ يستند التحقيق الصحفي على المعلومات الى جانب الاستئناس بآراء الخبراء والمختصين

4_ التحقيق الصحفي يقوم على أجابه واضحه لاداتي الاستفهام (ماذا)و(لماذا)

5_ التحقيق الصحفي اكثر مرونة منالفنون الصحفية.

انواع التحقيقات الصحفية

- 1_ التحقيق الاعلامي
- 2_ التحقيق التفسيري
- 3_ التحقيق الارشادي
- 4_ تحقيق التسلية والامتناع
- 5_ تحقيق تعليمي
- 6_ تحقيق اقتصادي
- 7_ تحقيق ثقافي
- 8_ تحقيق رياضي
- 9_ تحقيق علمي
- 10_ تحقيقات ادبيه
- 11_ تحقيق اجتماعي
- 12_ تحقيق الانشطة التجارية
- 13_ تحقيق يتعلق بأنشطة الدولة

مما تقدم نلاحظ ان التحقيقات قد تناولت جميع جوانب الحياه.